الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٣ كانون الأول ٢٠٢٣ | الموافق ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٢٣ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 3, 2023 | No. 4123 | 18th year

٦ قطنا: الإصابات بمرض «نيوكاسل» محدودة جداً ولا تؤثر في صحة الإنسان

٨ بقيمة تفوق ٦ مليارات ليرة... الحكومة توافق على تنفيذ الطرف الثاني من المتحلق الجنوبي

١٠ طرطوس تتابع تحضيراتها لانتخابات الإدارة المحلية

١١ ما أسباب توجه بعض مزارعي الساحل نحو الزراعات الاستوائية؟

المقاومة واصلت التصدي ودكت تحشيدات العدو ومستوطناته في عمق الأراضي المحتلة

الاحتلال يستأنف حرب الإبادة.. عشرات المجازر والحصيلة تجاوزت ١٥٢٠٠ شهيد

الوطن

استأنف العدو الإسرائيلي وبعد دقائق من انتهاء الهدنة الإنسانية الهشة، حرب الإبادة الجماعية التي يخوضها ضد مدنيي غزة، وارتكب أمس عشرات المجازر بحق الأهالي، لتسجل حصيلة أمس سقوط مئات الشهداء وتدمير عشرات الأبنية السكنية.

وزارة الصحة الفلسطينية قالت في بيان لها أمس: إن الاحتلال وسّع دائرة استهدافه للبنى التحتية والمنازل في قطاع غزة بعد انتهاء التهدئة المؤقتة صباح الجمعة، ولم يترك شبراً إلا وقصفه، وارتكب عشرات المجازر خلال الساعات الماضية راح ضحيتها 193 شهيداً و652 جريحاً، ليرتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى 15207 شهداء والجرحى إلى 40652، معظمهم من الأطفال والنساء.

وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال يتعمد استهداف المنظومة الصحية في قطاع غزة لإخراجها من الخدمة، حيث باتت المستشفيات عاجزة عن استقبال الجرحى، بعد أن فقدت قدراتها العلاجية والاستيعابية، إذ تقوم الطواقم الطبية بمعالجة الجرحى الذين يفترشون الأرض بإمكانات بسيطة للغاية، مبينة أن اعتداءات الاحتلال أسفرت عن استشهاد 280 من الطواقم الطبية وجرح المئات، فيما لا يزال الاحتلال يعتقل 31 من الطواقم الصحية في القطاع، على رأسهم مدير مجمع الشفاء الطبي محمد أبو سلمية، ويمارس بحقهم أبشع أنواع التعذيب والتنكيل، إضافة إلى تجويعهم وتعطيشهم.

من جانبها، تحدثت وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء عن ارتقاء أكثر من 100 شهيد، في مجزرة جديدة، ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مخيم جباليا وسط قطاع غزة.

وقالت الوكالة: إن «نحو 100 مواطن استشهدوا جراء قصف صاروخي استهدف بناية سكنية تعود لعائلة عبيد على رؤوس ساكنيها في مخيم جباليا، وأصيب العشرات، ولا يزال هناك مفقودون تحت الأنقاض».

وفي وقت سابق أمس، ذكرت الوكالة أن عشرات المواطنين استشهدوا، وأصيب آخرون بجروح، ودُمرت عشرات المنازل والبنايات والشقق السكنية، والممتلكات العامة والخاصة، في تجدد لقصف الاحتلال الإسرائيلي، براً وبحراً وجواً، على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأضافت: إن طائرات الاحتلال الحربية قصفت منازل في مدينة دير البلح وسط القطاع، وفي منطقة اليرموك بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد عشرات المواطنين وإصابة آخرين.

كذلك سقط عشرات الشهداء والجرحى في قصف إسرائيلي عنيف استهدف بيت لاهيا شمال غزة.

جاء ذلك، في حين أعلن المتحدث باسم المديرية العامة للدفاع المدني محمود بصل أنه تم انتشال 300 جثة من مستشفى الشفاء ومحيطه، في مدينة غزة شمال القطاع، خلال أيام الهدنة التي استمرت 7 أيام.

ومنذ صباح أمس، واصلت طائرات الاحتلال الحربية، ومدفعيته وزوارقه، قصف عدة مواقع في قطاع غزة، تركزت بشكل لافت في خان يونس وفق مصادر محلية.

وقالت المصادر: إن «طائرات الاحتلال واصلت شن سلسلة غارات عنيفة على منازل المواطنين في الشيخ نصر، وبني سهيلا، ووصلت الشظايا إلى مدرسة تابعة لوكالة أونروا التي تؤوي مئات النازحين».

بالمقابل واصلت المقاومة الفلسطينية في غزة التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في عدة محاور في قطاع غزة، وخاضت معها أمس اشتباكات عنيفة شمال غرب وجنوب غزة.

وأعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية استهدافها قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة وإيقاعها قوة إسرائيلية في كمين محكم في منطقة التوام شمال غرب غزة بالتزامن مع دك تحشيدات العدو ومستوطناته في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واعترف جيش الاحتلال أمس بمقتل العقيد إساف حمامي قائد اللواء الجنوبي في فرقة غزة، وبأن جثته محتجزة لدى المقاومة في قطاع غزة.

من جانبها صعدت المقاومة الإسلامية اللبنانية في حزب الله أمس من عمليات استهدافها لمواقع وثكنات ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، حيث أوقعت إصابات مباشرة في قوتين عسكريتين إسرائيليتين أثناء تواجدهما داخل منزل في مستوطنة «دوفيف» بعد أن دكت مقر قيادة الفرقة 91 في ثكنة «برانيت» وحققت إصابات مباشرة في العديد من المواقع لدى استهدافها بالأسلحة الصاروخية المناسبة.

بالتوازي، شددت دمشق عبر وزارة خارجيتها على وجوب وقف مجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين واعتداءاته الجبانة على سورية ولبنان قبل أن تمتد وتتوسع حروب الصهاينة وحلفائهم إلى مناطق جديدة.

واعتبرت «الخارجية والمغتربين» في بيان لها أن حروب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي العنصري ضد الشعب الفلسطيني ستقود إلى تقريب اليوم الذي يتطلع إليه كل من يضحي بحياته وعائلته من أجل التحرر والكرامة وهو يوم النصر.

من جانبها جددت الصين وفق بيان تلقته «الوطن» من السفارة الصينية بدمشق، التأكيد على موقفها الثابت الداعي إلى وقف العدوان على قطاع غزة وإيجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة والتوافقات الدولية المعنية، مشددة على أن الحل يكمن في تنفيذ «حل الدولتين، واستعادة الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة، وإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة على خطوط عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

فلسطينيون أمام أنقاض مبنى دمرته غارة إسرائيلية في مخيم رفح للاجئين أول من أمس (عن الانترنت)

بكين: الحل يكمن بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق القرارات الدولية

دمشق: ضرورة وقف المجازر والاعتداءات قبل أن تتوسع إلى مناطق جديدة

الإجراءات القسرية المفروضة على سورية زادت معاناتها من آثار التغير المناخي

عرنوس: سورية اتخذت خطوات في مجال الطاقات البديلة رغم كل التحديات

الوطن

أكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية في القمة العالمية للعمل المناخي رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية زادت من معاناتها من آثار التغير المناخي.

وفي كلمة له أمس خلال قمة مجموعة الـ77 والصين في دبي قال عرنوس: إن ما تواجهه دول مجموعة الـ77 والصين من تحديات مشتركة تفرض علينا العمل لتحقيق استجابة مشتركة تنطلق من إدراك للأزمات والتحديات التي تواجه هذه الدول، مشيراً إلى عزم دول المجموعة على تعزيز جهودها للدفاع عن مصالحها المشتركة والتصدي للتحديات التي تواجهها نتيجة تغير المناخ والاحتباس الحراري والكوارث الطبيعية الناجمة عنها.

وأضاف: يشرفني أن أنقل إليكم تحيات الرئيس بشار الأسد، وأن أعرب عن بالغ الشكر لجمهورية كوبا الصديقة على دعوتها لعقد هذه القمة، كما نجدد الإعراب عن الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية المناخ.

وتابع عرنوس: إن اجتماعنا اليوم على هامش قمة المناخ «كوب28» تعبير عن روح التضامن العميق والشراكة الصادقة بين دول مجموعتنا، وتأكيد لعزمنا على تعزيز جهودنا للدفاع عن مصالحنا المشتركة والتصدي للتحديات التي نواجهها نتيجة تغير المناخ والاحتباس الحراري والكوارث الطبيعية الناجمة عنهما، لافتاً إلى أن عدداً كبيراً من دول الجنوب لا يزال يواجه تحديات كبيرة في التعامل مع قضايا التغير المناخي، من بينها تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة وتحقيق الأمن الغذائي ما يحول دون قدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتابع عرنوس: إن ما نواجهه من تحديات مشتركة يفرض علينا العمل لتحقيق استجابة مشتركة تنطلق من إدراك للأزمات والتحديات التي تواجه الدول النامية والتي لا تقتصر على المشاغل الأمنية والاقتصادية والتدخلات الخارجية، وإنما تتخطاها لتشمل انعكاسات الوضع البيئي الخطير على كوكبنا، وما ينجم عنه من كوارث طبيعية كالزلازل والفيضانات والأعاصير وحرائق الغابات التي لم نشهد لها مثيلاً منذ عشرات السنين.

وقال عرنوس: إن منطقتنا تشهد منذ عقود تراجعاً كبيراً في متوسط هطل الأمطار، الأمر الذي ألقى بظلاله على الإنتاج الزراعي، كما أدى لتراجع نصيب الفرد من المياه بنسب كبيرة، وزادت الحرب الإرهابية التي شنت على سورية على مدى السنوات الماضية من جسامة التحديات البيئية، إذ شهدنا على مدى السنوات الماضية استخراجاً للنفط السوري بطرق بدائية من قبل تنظيمات إرهابية وميليشيات انفصالية عميلة لقوات احتلال أجنبي، كما تم استخدام المياه كسلاح من قبل دولة مجاورة ارتأت في حرمان ملايين السوريين من المياه وخفض معدلات تدفق نهر الفرات، أداة للضغط ولتحقيق مصالحها السياسية، كما أدت الإجراءات القسرية الانفرادية الجائرة التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري إلى حرمانه من الحصول على احتياجاته الأساسية، بما فيها الوقود والغاز ما دفع جزءاً منه للأسف لقطع الأشجار لاستخدامها لأغراض التدفئة والأنشطة المعيشية.

وأوضح عرنوس أنه رغم كل التحديات فقد اتخذت سورية خطوات عديدة في مجال الطاقات البديلة وسنت قوانين جديدة لتشجيع المستثمرين على إنشاء محطات توليد للطاقة، اعتماداً على الطاقات المتجددة، ويسرت الإجراءات لجذب الاستثمارات الأجنبية في هذا القطاع، وتواصل الحكومة السورية بذل جهود كبيرة لدعم قدرة المواطنين على الصمود في وجه الآثار السلبية للتغير المناخي ومكافحة الفقر والهشاشة وتطوير القطاع الزراعي وتحسين الولوج إلى الخدمات الأساسية، معرباً عن تطلع سورية لدعم مجموعة الـ77 والصين لجهودها الرامية لتجاوز تلك التحديات وتحقيق الرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية غير الشرعية التي تعاني منها العديد من دولنا.

وعلى هامش أعمال القمة التقى رئيس مجلس الوزراء نظيره الباكستاني أنوار الحق كاكر، وأكد خلال اللقاء متانة العلاقات السورية–الباكستانية وقدمها، معرباً عن الشكر والتقدير لمواقف باكستان الداعمة لسورية، ولجهود الحكومة الباكستانية في تقديمها المساعدات الإنسانية والإغاثية للمتضررين من الزلزال الذي تعرضت له سورية في شباط الماضي.

وأشار عرنوس إلى ضرورة إعادة تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين والارتقاء بالعلاقات في كل المجالات وبما يخدم العلاقات المميزة بين الشعبين السوري والباكستاني.

من جهته أعرب رئيس الوزراء الباكستاني عن أمله بإعادة تفعيل الاتفاقيات وإزالة كل العقبات التي تعوق تنفيذها بما يحقق مصلحة البلدين ولاسيما في مجالات السياحة الدينية والنقل الجوي.

رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال قمة مجموعة الـ ٧٧ والصين في دبي (عن الانترنت)

«الحوايج» و«الجرذي» في مرمى قوات العشائر

الاحتلال الأميركي يخرق «قواعد الاشتباك» عند خطوط التماس شرقي دير الزور

حلب- خالد زنكلو

تتصاعد التطورات الميدانية وتتبدل في ريف دير الزور، وبما يوحي بتغيير خطوط المواجهة وخريطة الصراع، واحتمال نشوء صدام مباشر بين الدول الفاعلة في الملف السوري في مناطق شرقي نهر الفرات.

فبعد خروقات كثيرة لاتفاق «منع التصادم الجوي» الروسي – الأميركي في سماء الشرق السوري، من الاحتلال الأميركي، تتجه المجريات الميدانية أخيراً لإحداث تجاوزات على الأرض من الأخيرة بريف دير الزور، وبما يمس من صدقية وموثوقية قرار الاحتفاظ بقواعد الاشتباك البرية بين الطرفين.

مصادر محلية بريف دير الزور الشرقي بينت أن الاحتلال الأميركي أرسل أمس قوات عسكرية من قاعدته غير الشرعيتين في حقلي «العمر» النفطي و«كونيكو» للغاز من ريف المحافظة الشرقي إلى المنطقة القريبة من خط المواجهة على طول القرى السبع الوحيدة الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري بريف دير الزور الشرقي، والتي تعد منطقة نفوذ للقوات الروسية، التي تتقاسم مناطق النفوذ مع قوات الاحتلال الأميركي شمال وشمال شرق البلاد.

وأبدت المصادر قلقها من احتمال حدوث صدام عسكري بين الجيش العربي السوري والقوات الروسية من طرف، وبين قوات ما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم، الذي يقوده الاحتلال الأميركي في الضفة الشرقية لنهر الفرات، حيث القرى السبع، التي ترتبط منذ كانون الثاني 2022 عبر بلدة الحسينية بجسر مع بلدة الحويقة في الضفة الغربية للنهر، التي تسيطر عليها الحكومة السورية وتضم مدينة دير الزور.

ولفتت إلى أنه ليس من مصلحة قوات الاحتلال الأميركي خلق صراع جديد ودخول معارك في غير ملعبها، في ظل الهجمات الصاروخية وعبر الطائرات المسيرة التي تتعرض لها قواعدها العسكرية غير الشرعية في محافظتي الحسكة ودير الزور.

وأضافت: السبب الرئيس للإجراء الأميركي نحو القرى السبع، هو دعم حليف واشنطن ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، والتي تلقت سلسلة ضربات موجعة على يد قوات العشائر العربية خلال الأشهر الأربعة الفائتة، وخصوصاً بعد توحيدها تحت راية «قيادة عسكرية» موحدة في الـ 11من الشهر الفائت بقيادة شيخ قبيلة العكيدات إبراهيم الهفل، والذي ظهر الخميس الماضي في تسجيل صوتي جديد دعا فيه أبناء العشائر العربية إلى «النفير العام» لطرد الميليشيات من أرياف دير الزور، التي يشكل المكون العربي أغلبية سكانها.

إلى ذلك، واصلت قوات العشائر العربية وللأسبوع الثاني على التوالي، هجماتها بشكل متزامن ضد «قسد» في محيط بلدتي الحوايج والجرذي بريف دير الزور الشرقي، وتمكنت من قتل وجرح عدد من مسلحيها وتدمير عتاد عسكري، بعد نجاحها بشن هجمات متواصلة ضد 13 و17 بلدة على التوالي في آن واحد الأسبوع الماضي.

استقبلت عائلات ثمانين شهيداً وشهيدة ارتقوا في الهجوم الإرهابي على الكلية الحربية بحمص

السيدة أسماء: مهما كان حجم الألم والضغوطات لا نتنازل عن مبادئنا وهذه العقيدة مصدر قوتنا

الوطن

استقبلت السيدة الأولى أسماء الأسد خلال الأيام الماضية عائلات ثمانين شهيداً وشهيدة ارتقوا في الهجوم الإرهابي الذي وقع في الخامس من شهر تشرين الأول واستهدف حفل تخريج ضباط الكلية الحربية بمدينة حمص، معظمهم مدنيون، ومنهم ثلاث عشرة أمّاً، وأحد عشر أباً، وتسعة عشر أخاً وأختاً، وأربع عشرة عمة وخالة وزوجة، بينهم اثنا عشر طفلاً، وعدد من الضباط الخريجين.

وقالت السيدة الأولى خلال استقبالها عائلات الشهداء كلاً على حدة: خلال الحرب على سورية، الكثيرون خسروا منزلهم أو عملهم أو مصدر رزقهم وهذا صعبٌ وقاس، لكن عائلات الشهداء كانت خسارتهم أقسى وأغلى، خسروا جزءاً من روحهم، وأحياناً خسروا الروح كلها».

وأكدت السيدة أسماء الأسد لأهالي الشهداء أن «هذه المجزرة كانت خسارة كبيرة لنا جميعاً، خسرنا فيها أمهات، أخوات، أطفالاً، طلاب جامعة، كل واحد منهم كانت له حكاية كان له حلم وطموح، ولكن مهما كان حجم الألم والضغوطات، فنحن لا نتنازل عن مبادئنا فهذه العقيدة هي مصدر القوة الحقيقية التي تمتلكونها».

وأضافت السيدة أسماء: «أتذكر عندما طلب مني سيادة الرئيس في بداية الحرب أن أستقبل عائلات الشهداء.. كنت أفكر كيف أستطيع التخفيف عن هذه العائلات وكيف نساندها في هذه الخسارة الكبيرة.. كل عائلة كنت أستقبلها منكم كنت أرى أنكم أنتم من لديكم القوة والصلابة لأن هناك عقيدة مزروعة بكم، وزرعتموها بأولادكم قبل التحاقهم بالكلية.. عقيدة وطن، عقيدة انتماء ومحبة وصلابة».

وقالت السيدة أسماء في حديثها لعائلات الشهداء: «جميع دول العالم تنجح بحنكة سياسييها، وتقاتل بقوة جيشها، وتقاوم بصلابة أهلها وبالذات أهالي الشهداء، وأن كل حروب العالم مهما كان فيها من أسلحة متطورة، إعلامية، ميدانية، عسكرية، اقتصادية، لا تقدر أن تهزم شعباً قرر ألا يُهزم وأنتم قلب هذا الشعب».